

Evaluating the efficiency of health services in Al-Faw district

Dr. Ali Mustafa Mahous Al-Subaih
Ministry of Education
Basrah Education Directorate

Dr. Muhammad Khudair Salman Al-Ali
The University of Basrah
College of Arts
E-mail: Mohammedkhudair24@gmail.com

Abstract:

Cities in all countries of the world face a number of the health problems that affect their residents ,here comes the role of health institutions in facilitating and providing curative and preventive services ,these services are provided through hospitals and primary health care centers as well as they must contain comprehensive services . whether with high medical equipment and devices or with integrated human resources, the provision of health services is better and approaches the achievement of the health goals set for it.

Health service are the axis on which all the activities of the society are based .therefore ,there have been established criteria and foundations for the existence of that service in order to find weaknesses for the advancement and inclusion of all members of society ,the research comes from this aspect through assessing the efficiency of these health institutions in Faw district through the effectiveness of the existing health institution in the geographical space of the health service through the number of health institutions, the type of that institutions and the nature of the dimensions of the service through Accessibility to it, as well as knowledge of the sufficiency of human resources for the medical and health professions and the statement of deficit and health deprivation therein, the research found that the efficiency of the health service in Faw district lacks effectiveness and human resources of others sufficient ,it was found that there is a variation in the efficiency of the service at the district level ,which requires the specialists to address deficiency and health deprivation in the health services provided.

Keywords: curative and preventive services - health service efficiency - health deprivation and deprivation - Geographical space - health problems.

تقييم كفاءة الخدمات الصحية في قضاء الفاو

م.د محمد خضير سلمان العلي

جامعة البصرة / كلية الاداب

م.د علي مصطفى مهوس الصبيح

وزارة التربية/ مديرية تربية البصرة

E-mail: Mohammedkhudair24@gmail.com

المستخلص :

تواجه المدن في جميع بلدان العالم عدداً من المشاكل الصحية التي تؤثر على القاطنين فيها ،وهنا يأتي دور المؤسسات الصحية في تسهيل وتقديم الخدمات العلاجية والوقائية ، وتؤمن تلك الخدمات عبر المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية ، كما يجب أن تحتوي تلك المؤسسات على الخدمات الشاملة - سواء العلاجية أو الوقائية - وكلما كانت نسبة التجهيز سواء بالمعدات والأجهزة الطبية عالية أو بالموارد البشرية متكاملة كان تقديم الخدمات الصحية أفضل ويقترّب من تحقيق الاهداف الصحية المرسومة اليها.

وتشكل الخدمات الصحية المحور الذي تركز عليه أغلب فعاليات المجتمع ، ولذلك وضعت معايير وأسس لجودة تلك الخدمة بغية إيجاد مواطن الضعف للنهوض بها وشمولها لكافة افراد المجتمع، ويأتي البحث من هذا الجانب من خلال تقييم كفاءة الخدمة في مستشفى الفاو العام والمراكز الرعاية الصحية الاولية في قضاء الفاو بالاعتماد على فاعلية المؤسسة الصحية المتواجدة في الحيز الجغرافي للأحياء ، وكذلك من خلال عدد المؤسسات الصحية ونوع تلك المؤسسة وطبيعة أبعاد الخدمة المقدمة لسكان القضاء بوساطة سهولة الوصول اليها، كذلك معرفة كفاية الموارد البشرية للمهن الطبية والصحية وبيان العجز والحرمان الصحي فيها ، فقد وجدت الدراسة إن كفاءة الخدمة الصحية في قضاء الفاو ينقصها الفاعلية للخدمة المقدمة وعدم كفاية الموارد البشرية للمستشفى الوحيد في القضاء والمراكز الصحية الاولية، كما أوضح البحث أن هنالك تبايناً في كفاءة تلك الخدمة على مستوى الأحياء في القضاء مما يستوجب على المختصين معالجة العوز والحرمان الصحي في الخدمات الصحية المقدمة.

الكلمات المفتاحية: الخدمات العلاجية والوقائية ، كفاءة الخدمة الصحية، العوز والحرمان الصحي الحيز الجغرافي، المشاكل الصحية.

المقدمة:

تعد الفاو من المدن القديمة التي يعود تاريخ نشوئها الى ٢٥٠٠ قبل الميلاد وأطلقت عليها تسميات مختلفة لكن أشهرها الكلمة العربية (الفاو) والتي تعني الفم ، أي منطقة الالتقاء بين شط العرب والخليج العربي^(١) أما الرأي الآخر الذي لا يقل أهمية عن الرأي السابق أن تسمية الفاو ياتي من الأرض المكشوفة أو المنبسطة^(٢) ، وقد بدأت الخدمات الصحية بالظهور في العشرينات من القرن الماضي ، وكانت بداية ظهورها بشكل محدود جدا على شكل مفرزة طبية تضم مضمداً وعامل خدمة فقط عام ١٩٢٥ ، ثم أخذت بالتطور إلى أن تم إنشاء مستشفى من قبل صحة المواليء العراقية سمي بمستشفى الفاو العام في عام ١٩٣٨ ، وفي عام ١٩٧١ ألحقت بوزارة الصحة العراقية^(٣) وأخذت بالتطور والتوسع في زيادة الأسرة نتيجة لحاجة السكان للخدمة العلاجية والصحية وافتتحت عدد من مراكز الرعاية الصحية الأولية لتخفيف العبء على المستشفى الوحيدة في قضاء الفاو لتضم أربعة مراكز للرعاية الصحية الأولية موزعة على المناطق الإدارية في قضاء الفاو .

إنّ توفر الخدمة الصحية - كأحد الخدمات العامة - من الأسس الضرورية في عملية بناء وتقديم الدول لتأثيرها المباشر وغير المباشر في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، بل تعد أحد المتغيرات التي تعكس مستوى تحضر المجتمع ، وذلك عبر العناية الطبية بالسكان والنجاح في القضاء على كثير من الأمراض وتقديم الوعي الصحي ، فهناك الكثير من المعايير لمنظمة الصحة العالمية والمعايير المحلية التي تعتمد على امكانات البلد في قياس وتقييم الخدمة الصحية المقدّمة وقد تصل تلك المؤشرات الى ٧٣ مؤشراً^(٤) تحدد كفاءة تقديم الخدمة ، لكن تطبيق تلك المؤشرات يعتمد على حصد المؤشرات الصحية الأساسية على مستوى الدولة من قبيل حصر السكان والفئات العمرية والإمكانات اللوجستية الطبية والموارد البشرية للمهن الطبية والصحية المتوافرة ، لذا جاء البحث لمعرفة مدى كفاءة الخدمة الصحية المقدمة في القضاء بغية تحديد الاحتياجات الأساسية لذلك .

هدف البحث: تهدف الدراسة الى التعرف على واقع الخدمات الصحية في قضاء الفاو لعام ٢٠١٩ وذلك عبر عدد من المؤشرات الصحية وتطبيقها لمعرفة بيان درجة كفاءة هذه الخدمات وتوزيعها .

مشكلة البحث:

- ١- هل يوجد خلل في توزيع المؤسسات الصحية في قضاء الفاو؟
- ٢- هل يعاني القضاء من نقص في الموارد البشرية الصحية، وهل اثر كبر حجم مساحة القضاء في فاعلية الخدمة الصحية المقدمة وزمن الوصول اليها.؟

فرضية البحث:

- ١- يعاني قضاء الفاو من نقص في عدد المؤسسات الصحية بالمقارنة مع كبر مساحته .
- ٢- وجود نقص في الملاكات الطبية والصحية العاملة في تلك المؤسسات .

الحدود المكانية والزمانية للبحث:

يمثل القضاء الحد الجنوبي للعراق وهو أحد الأفضية التسعة التي تتكون منها محافظة البصرة ، ويقع قضاء الفاو في أقصى جنوب شرق المحافظة ، وتبلغ مساحته ١٣٠٣ كم^٢ حيث يشكل ٧,٩% من مساحة محافظة البصرة البالغة ١٩٠٧٠ كم^٢، أما الحدود الإدارية فيحد القضاء من الشمال ناحية السببية التابعة لقضاء أبي الخصيب ، ومن الجنوب الخليج العربي ، أما من جهة الغرب ناحية أم قصر، في حين تتمثل الحدود الشرقية بمجرى شط العرب، أما الحدود الفلكية فنجد أن القضاء يقع بين دائرتي عرض (29.57-30.16) شمالاً، وقوسي طول طول (46.40-47.55) شرقاً. خريطة^(١) وعلى وفق الحدود المبينة سابقاً فإن القضاء يتكون من مناطق إدارية عدة، خريطة^(٢)

أما الحدود الزمانية فقد شمل البحث المدة الزمنية لعام ٢٠١٩ .

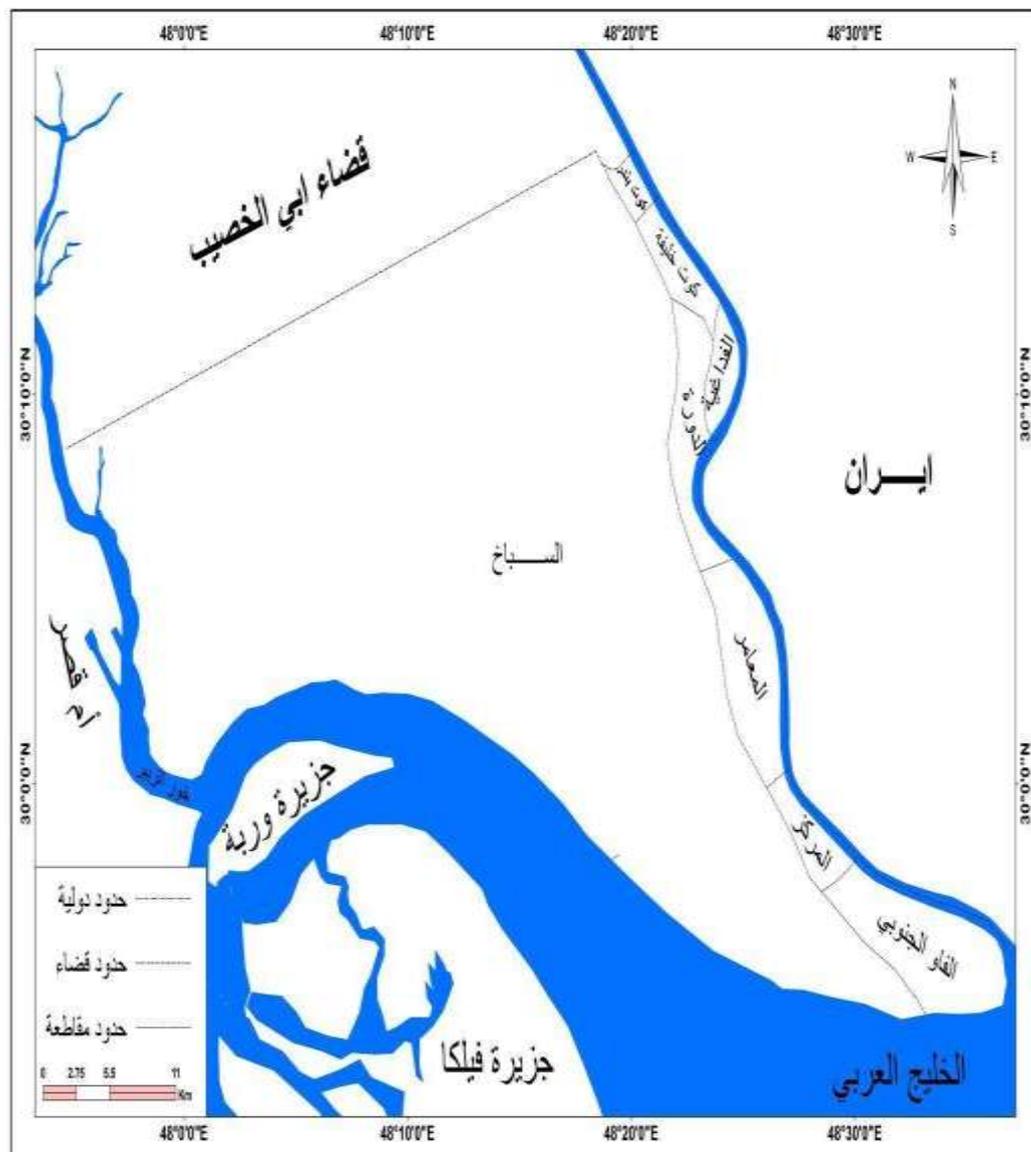
تقييم كفاءة الخدمات الصحية في قضاء الفاو

خريطة (١) موقع قضاء الفاو من محافظة البصرة لعام ٢٠١٩



المصدر /مديرية بلدية محافظة البصرة ،شعبة نظم المعلومات الجغرافية،٢٠١٩

رَبطة (٢) قضاء الفاو حسب المناطق الادارية لعام ٢٠١٩



المصدر/مديرية بلدية قضاء الفاو،شعبة نظم المعلومات الجغرافية،بيانات غير منشورة،٢٠١٩

واقع الخدمات الصحية في قضاء الفاو:

تشكل الخدمات الصحية إحدى أهم الركائز التي تعتمد عليها الدول في خلق تنمية متوازنة تحقق للمجتمع النهوض والارتقاء على الأصعدة المختلفة، ويعتمد معيار تطور المدن على نوع الخدمة الصحية المقدمة ومدى كفاءتها.

تُعرّف الخدمة الصحية على أنها الخدمات التي تعنى بتعزيز الصحة وصونها واستعادتها سواء الوقائية او العلاجية^(٥)، فالخدمات الصحية هو ما تسعى إليه الدول وقد قطع بعضها (الدول المتقدمة)

شوطاً كبيراً من أجل جعل الرعاية الصحية للسكان من شروط وأوليات التنمية الحقيقية فيها ، أما في الدول النامية فلا تزال الرعاية الصحية ضعيفة وتعاني من مشكلات متعددة تعصف بسكانها ، كما وتحتاج إلى جهود كبيرة للنهوض بالواقع الصحي فيها ، وإن دراسة وتحليل واقع الخدمة الصحية في القضاء هو من الضروريات لمعرفة واقع وحجم تلك الخدمة المقدمة ونقاط الضعف والقوة فيها لوضع الحلول والعلاجات من أجل النهوض بالواقع الصحي فالإنسان هو رأس مال التنمية في أي مدينة (١) .

أولاً- التوزيع المكاني للخدمات الصحية في قضاء الفاو

تضم الخدمات الصحية الحكومية في قضاء الفاو مجموعة من المؤسسات والتي يمكن تحديدها

بالاتي:-

١- مستشفى الفاو العام : تقع المستشفى في الجزء الشمالي من المدينة في حي الرسول بالقرب من مركز المدينة وتشغل مساحته ٤٢٠١٠٢ م^٢ ، ومساحة بنائه ٤دوم وتتألف من بنايات عدة ذات امتداد أفقي تتمثل فيها جميع الأقسام والاختصاصات الطبية من قسم الباطنية ، والجراحة ، وصالة الولادة ، وصالة الإعاشة ، ومذخر الأدوية ، وخدمات الطوارئ ، ووحدة الحسابات ، وشعب الإحصاء والتدقيق والإعلام والشؤون ، وغيرها من الملحقات للمستشفى. وتشمل خدماتها جميع سكان القضاء والبالغ (٤٤٠٣٠ شخصاً) جدول(١)

٢- مراكز الرعاية الصحية الأولية : وتشمل أربعة مراكز للرعاية الصحية الأولية وهي:

أ- مركز الرعاية الصحية الأولية الشمالي في مركز القضاء في حي الرسول.

ب- مركز الرعاية الصحية الأولية الصحي الجنوبي في مركز مدينة الفاو في حي الكرار.

ج- مركز البحار للرعاية الصحية الأولية في منطقة الدورة.

د- مركز الخليج للرعاية الصحية الأولية في حي الفاو الجنوبي. خريطة (٣)

جدول(١) التوزيع المكاني والحجم السكاني للمؤسسات الصحية

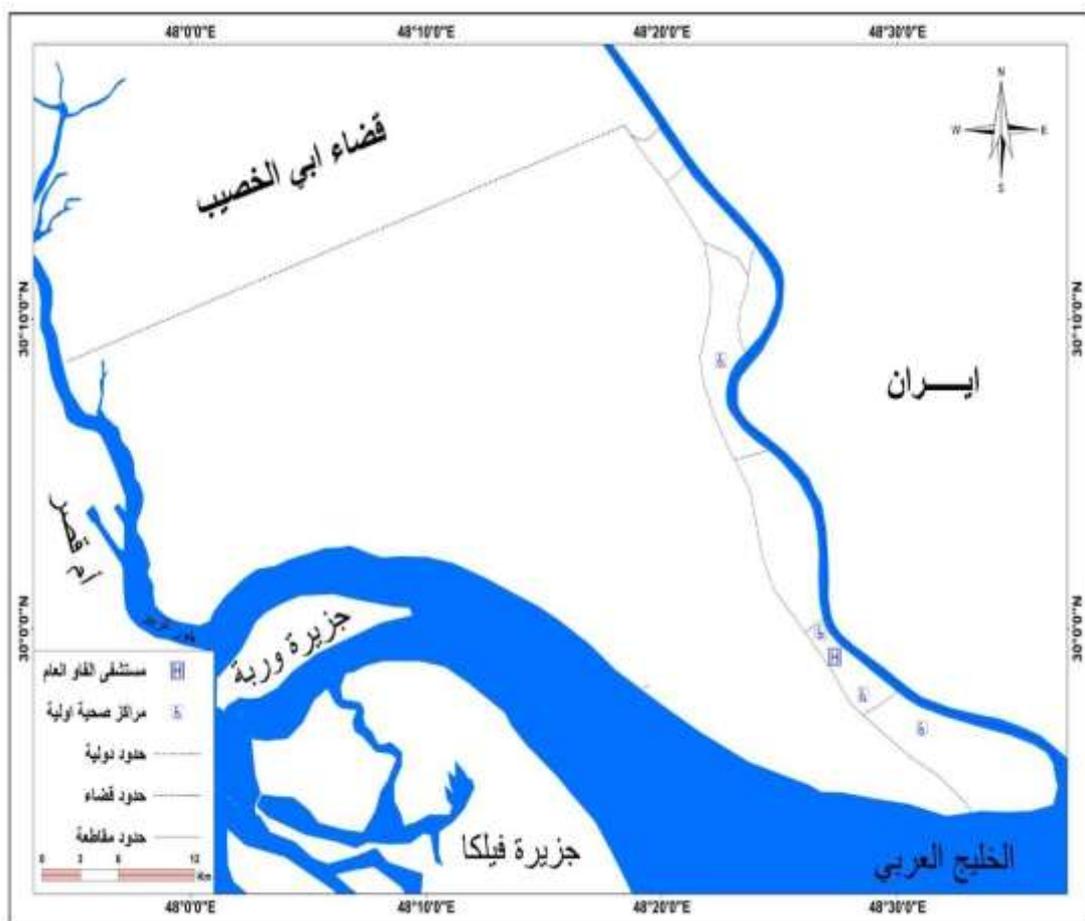
اسم المستشفى او المركز الصحي	الموقع	نطاق الرقعة الجغرافية	حجم السكان
مستشفى الفاو العام	مركز المدينة	قضاء الفاو(حي الرسول)	٥٩٩١٥
مركز الرعاية الصحية الأولي الشمالي	مركز المدينة	مركز المدينة(حي الصدر)	٢٤٥٤١
مركز الرعاية الصحية الأولي الجنوبي	مركز المدينة	مركز المدينة(حي الكرار)	٢٢٠١٥
مركز البحار للرعاية الصحية الأولية	الدورة	الدورة ،الفاو، كوت خليفة، كوت بندر	١٠٣٠٩
مركز الخليج للرعاية الصحية الأولية	الفاو الجنوبي	الفاو الجنوبي	٣٠٥٠

المصدر/بالاعتماد على

١- وزارة الصحة،المراكز الصحية في قضاء الفاو، بيانات غير منشورة،٢٠١٩.

٢- دائرة مجلس بلدية قضاء الفاو،تقديرات السكان ل، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

خريطة (٣) التوزيع المكاني للمؤسسات الصحية في قضاء الفاو لعام ٢٠١٩



المصدر : باعتماد على،مديرية بلدية قضاء الفاو ،شعبة GIS ومن خلال المرئية الفضائية Quick Bird لعام ٢٠١٧

ثانياً- تقييم كفاءة الخدمات الصحية في قضاء الفاو

اهتمت معظم الدراسات بتقييم جودة تقديم الخدمات الصحية المقدمة للسكان وكان جل الاهتمام بالقطاع العام الحكومي باعتبار أن تنمية الانسان والنهوض به على جميع المستويات وخاصة الحالة الصحية هي من أهم أهداف وخطط الدولة ، لذا جاء التقييم للقطاع الصحي الحكومي في قضاء الفاو من خلال التركيز على مستوى فاعلية المؤسسة الصحية المتواجدة في الحيز الجغرافي ، وكذلك على كفاية الموارد البشرية والطبية والصحية المتواجد في تلك المؤسسة من خلال معايير ومؤشرات معتمدة سواء عالمية أو محلية. ملحق(١)

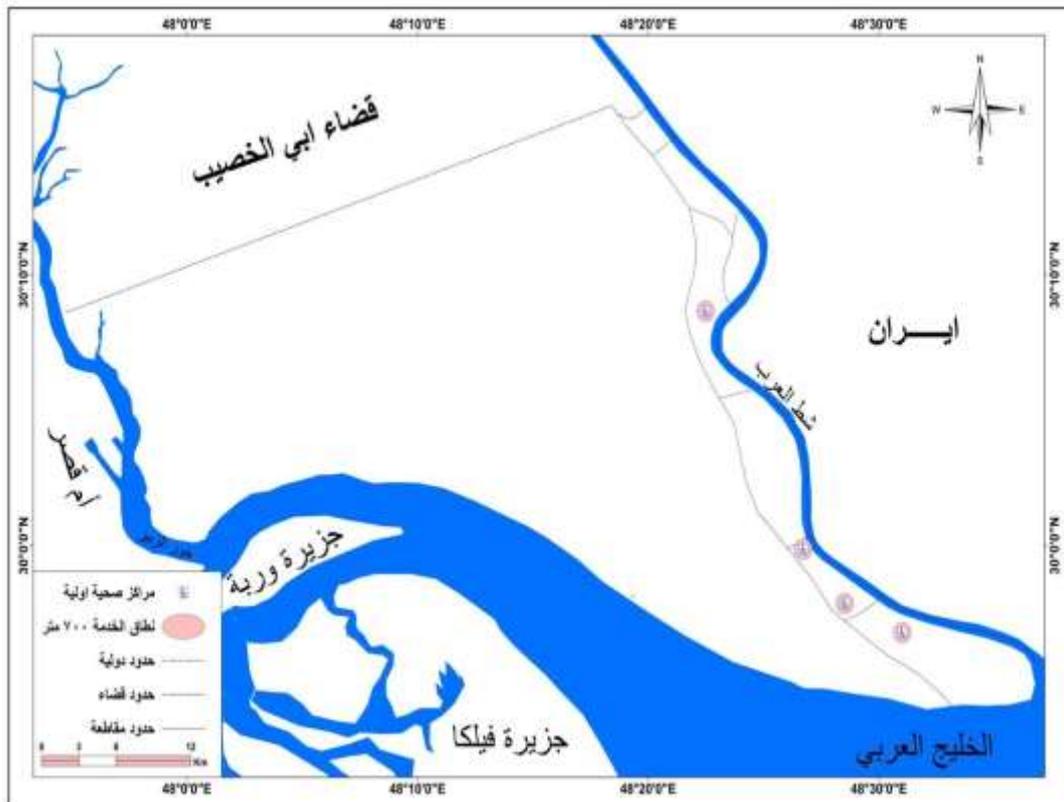
١- مؤشرات قياس كفاءة المراكز الصحية

أ- الفاعلية : فقد عرّفتها منظمة الصحة العالمية على أنها قياس لمدى تحقيق الأهداف الصحية ، وهي مرتبطة بالرقعة الجغرافية التي يغطيها المستشفى أو المركز الصحي وتقاس بمدى سهولة وصول السكان للوحدة الصحية بأقل جهد وتكلفة وزمن^(٧)، ويوجد في قضاء الفاو مستشفى واحد وأربعة مراكز صحية موزعة على المناطق الإدارية في القضاء ، وتقاس الفاعلية للخدمة الصحية المقدمة من خلال:

- مؤشر الفاعلية لمراكز الرعاية الصحية الأولية

● سهولة الوصول للمراكز الصحية الأولية : تعد سهولة الوصول إحدى المؤشرات على كفاءة الخدمة الصحية ،فموقع تلك الخدمات القريبة من الأحياء السكنية يمكنها من تقديم خدماتها العلاجية للمرضى بشكل سريع ، وقد حددت وزارة التخطيط تلك المسافة المريحة بـ ٧٠٠م أي ما يعادل ١٠ دقائق مشياً للوصول إلى المركز الصحي^(٨). ويتبين من الخريطة(٤) أن هناك أربعة مراكز للرعاية الصحية الأولية تخدم سبعة أحياء ،حيث يخدم مركز البحار للرعاية الصحية الأولية أربعة أحياء يقع جزء من حي الدورة فقط ضمن الحدود المريحة(ضمن ٧٠٠متر او ١٠ دقائق للوصول للمركز الصحي)، أما المركز الثاني فهو مركز الفاو الشمالي الذي يقع في شمال مركز المدينة ويخدم مركز المدينة وحي المعامر ، وتقع شمال مركز المدينة ضمن الحدود المريحة،المركز التالي يخدم جنوب مركز المدينة ويقع ضمن الحدود المريحة ، أما الأخير فهو مركز الخليج للرعاية الصحية الاولية ويخدم حي الفاو الجنوبي ويقع جزء منه

خريطة (٤) نطاق الرقعة الجغرافية المخدومة للمراكز الصحية الأولية في قضاء الفاو لعام ٢٠١٩



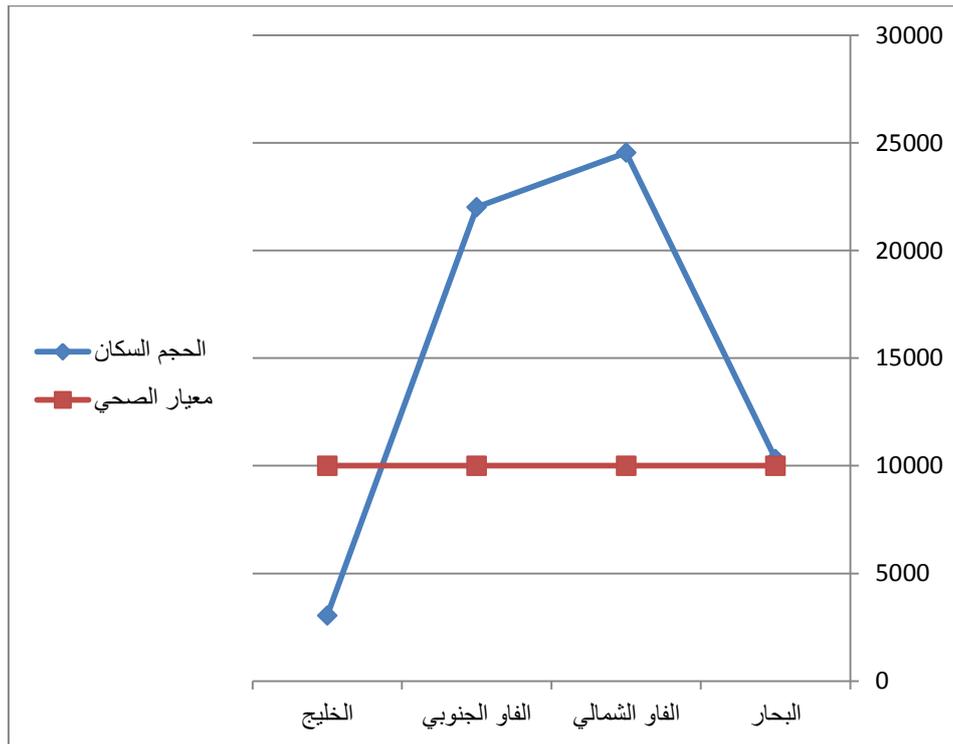
المصدر باعتماد/دائرة صحة قضاء الفاو قسم الرعاية الصحية الاولية شعبة المراكز الصحية،بيانات غير منشورة،٢٠١٩

ضمن الحدود المريحة. ويتبين من أعلاه إن جزءًا قليلًا من الأحياء تقع ضمن الحدود المريحة مما يستلزم إنشاء العديد من المراكز الصحية لتقليل زمن الوصول.

● حجم السكان لمراكز الرعاية الصحية الأولية : لحجم السكان أهمية كبيرة في تحديد كفاءة الخدمة الصحية حيث كلما قل السكان المخدومين من قبل المؤسسة الصحية كلما ازدادت كفاءتها والعكس صحيح ، وحدد الحجم المناسب ب(١٠٠٠٠) نسمة لكل مركز صحي. ملحق^(١)

نجد من خلال الجدول (١) إن كلاً من مركز البحار الصحي ومركز الشمالي الصحي ومركز الجنوبي الصحي يزيد فيها الحجم السكاني عن المعيار لذلك تقع ضمن العوز الصحي ، بينما مركز الخليج للرعاية الصحية الأولية كان مطابقاً للمعيار.

شكل (١) الحجم السكاني للمراكز الرعاية الصحية الأولية في قضاء الفاوقعام ٢٠١٩



المصدر/باعتتماد جدول (١)

- مؤشر الفاعلية لمستشفى الفاو العام

عرّفت منظمة الصحة العالمية المستشفى^(٩) بأنها جزء أساسي من نظام اجتماعي وصحي وظيفتها تقديم رعاية صحية كاملة للسكان ، وتشمل هذه الرعاية الخدمات بنوعها الوقائي والعلاجي وخدمات العيادات الخارجية التي تمتد إلى الأسر في بيئتها المنزلية ، كما يكفل المستشفى للمريض الداخلي مأوى يتلقى فيه الرعاية الطبية والتمريض وبعد المستشفى أيضا مركزًا لتدريب العاملين في المجال الصحي ولإجراء بحوث طبية واجتماعية .

● مؤشر الحجم السكاني للمستشفى

حددت وزارة التخطيط بمستشفى واحد لكل ١٠٠٠٠٠٠ نسمة^(١٠) وبمطابقة هذا المعيار على قضاء الفاو نجد أنه اقل من نصف المعيار حيث بلغ عدد السكان حسب جدول (١) ٥٩٩١٥ نسمة.

● مؤشر عدد الأسرة للسكان

إن عدد الأسرة في مستشفى الفاو العام بلغ ٥٢ سريرا وبمطابقته بالمعيار المحلي الذي يكون (١) سرير لكل ٢٠٠ نسمة نجده قد بلغ ١١٥٢ شخصا لكل سرير في القضاء، وهذا يتجاوز المعيار بحولي ٥,٧ مرة ويدخل المستشفى ضمن العوز الصحي في عدد الأسرة ، كما شكّل خلا واضحا في فعالية مستشفى الفاو التي تتطلب مزيداً من الردهات وزيادة الطاقة الاستيعابية من الأسرة.

ب - كفاية الموارد البشرية وتشمل:

- مؤشر (مهن صحية / مهن طبية) للمؤسسات الصحية في قضاء الفاو

حددت منظمة الصحة العالمية معياراً لزيادة كفاءة الخدمة الصحية في المؤسسة الصحية ، فكلما كانت ضمن المعيار أو أقل منه كلما ازدادت الكفاءة في تقديم الخدمات للسكان في تلك المؤسسة الصحية ، وبتطبيق جدول(٢) على مستشفى الفاو العام ومراكز الرعاية الصحية الأولية المتواجدة في قضاء الفاو يتبين الآتي :

جدول (٢) المعايير العالمية لمنظمة الصحة العالمية (معايير المهن الصحية على المهن الطبية)

مؤشر الكفاية	المعايير العالمية لمنظمة الصحة العالمية
مهن صحية/ مهن طبية	١:١٢ حد اعلى ٨:١ حد ادنى
ممرضة/طبيب	١:٤ حد اعلى ٣:١ حد ادنى

المصدر/الشمري،كريم كاضم حمادي،دراسة تحليلية لمشاكل البيئة الحضرية

مناطق مختارة من مدينة الحلة، رسالة ماجستير،معهد التخطيط

الحضري والاقليمي،جامعة بغداد،٢٠١٠،ص٦٢

● مؤشر(المهن الصحية/ مهن طبية) لمراكز الرعاية الصحية الأولية:

من خلال الجدول(٣) وبمطابقته بجدول(٢) بالنسبة ل (مهن صحية/ مهن طبية) للمراكز الصحية نجدها مطابقة للمعيار حتى ضمن الحدود الدنيا فقد جاءت ثلاث مراكز بحدود ٤-٥ : ١ ،جاء مركز الخليج للرعاية الصحية الاولية ضمن الحرمان الصحي^(*) لعدم وجود طبيب فيه. أما مؤشر ممرض/طبيب جاءت المراكز الصحية (الفاو الشمالي:٣ :١،مركز الفاو الجنوبي:١:٣،البحار:٣ :١) مطابقة للمعيار الأدنى٣:١،فيما انعدم وجود أطباء في مركز الخليج الصحي ودخل ضمن الحرمان الصحي .

جدول (٣) كفاية الموارد البشرية للمؤسسات الصحية في قضاء الفاو لعام ٢٠١٩

الوحدة الصحية	عدد المهن الصحية	عدد المهن الطبية	اطباء	مهن صحية/ مهن طبية	مهن صحية/طبيب	عدد المرضى	ممرض/طبيب
مستشفى الفاو العام	٦٥	١٣	١٣	١ : ٥	١ : ٥	٤٩	١ : ٣.٨
مركز الفاو الشمالي	٥	١	١	١ : ٥	١ : ٥	٣	١ : ٣
مركز الفاو الجنوبي	٤	١	١	١ : ٤	١ : ٤	٢	١ : ٢
مركز البحار الصحي	٥	١	١	١ : ٥	١ : ٥	٣	١ : ٣
مركز الخليج الصحي	٤	٠	٠	لا يوجد	لا يوجد	٢	لا يوجد

المصدر/با اعتماد على

١- وزارة الصحة،مستشفى الفاو العام،شعبة الاحصاء، (غير منشورة)،٢٠١٩.

٢- وزارة الصحة،مراكز الرعاية الصحية الاولية في قضاء الفاو(الفاو الشمالي،الفاو الجنوبي،البحار،الخليج)،شعبة الاحصاء،،بيانات غير منشورة،٢٠١٩.

● مؤشر (مهن صحية/ مهن طبية) لمستشفى الفاو العام

أما بالنسبة لمستشفى الفاو العام فقد جاء مؤشر (مهن صحية/مهن طبية) أعلى من المعيار العالمي والبالغ ١٢ : ١ إذ بلغ ١٣ : ١ وهذا مؤشر الى كفاية الموارد المهن الصحية ، أما مؤشر ممرض/طبيب جاء أعلى من المعيار العالمي البالغ ٤ : ١ ويواقع ٣٨ : ١ وهذا يؤكد استيعاب مزيد من الأطباء ويؤشر الى كفاية الموارد البشرية في مستشفى الفاو العام.

- مؤشر (طبيب/نسمة) للمؤسسات الصحية في قضاء الفاو

حدد معيار منظمة الصحة العالمية ١ طبيب / ١٠٠٠ نسمة من السكان ونظرا لصعوبة تطبيقه لعجز في عدد الاطباء اعتمد على المعيار المحلي والبالغ ١/٣٣٣٣ نسمة .

● مؤشر (طبيب/نسمة) لمراكز الرعاية الصحية الأولية

يتضح من الجدول (٥) إن مركز الفاو الجنوبي ومركز البحار الصحي جاء أعلى من المعيار بواقع (١/٢٢٠١٥ ، ١/١٠٣٠٩) على التوالي وهذا يدخلها ضمن العوز الصحي للأطباء ، فيما انعدم المعيار في مركزي الفاو الشمالي ومركز الخليج الصحي وأدخلها ضمن الحرمان الصحي للأطباء.

● مؤشر (طبيب/نسمة) لمستشفى الفاو العام

أما مستشفى الفاو العام فجاء أيضاً أعلى من المعيار بواقع (١/٥٤٤٦ نسمة) وتدخل ضمن العوز الصحي للأطباء ، شكل (٢)

جدول (٤) أعداد المهن الطبية والصحية للمؤسسات الصحية في قضاء الفاو ٢٠١٩

المرضى	معاونو الأطباء	معاونو الصيدلة	الصيدلة	أطباء الأسنان	عدد الأطباء	عدد السكان	الوحدة الصحية
٤٩	٩	٢	٠	٢	١١	٥٩٩١٥	مستشفى الفاو العام
٣	٢	١	٠	١	٠	٢٤٥٤١	مركز الفاو الشمالي
٢	١	١	٠	٠	١	٢٢٠١٥	مركز الفاو الجنوبي
٣	٢	١	٠	٠	١	١٠٣٠٩	مركز البحار الصحي
٢	١	١	٠	٠	٠	٣٠٥٠	مركز الخليج الصحي

المصدر/ باعتماد على: وزارة الصحة ، مستشفى الفاو العام والمراكز الصحية الأولية،

شعبة الإحصاء والذاتية، ٢٠١٩، بيانات غير منشورة

جدول (٥) المؤشرات الصحية للمؤسسات الصحية في قضاء الفاو للمدة ٢٠١٩

المركز الصحي	طبيب/نسمة	طبيب أسنان/نسمة	صيدلي/نسمة	معاون صيدلي/نسمة	معاون طبي/نسمة	ممرض او ممرضة / نسمة
مستشفى الفاو العام	٥٤٤٦	٢٩٩٥٧.٧	لا يوجد	٢٩٩٥٧.٧	٦٦٥٧	١٣٣١
مركز الفاو الشمالي	لا يوجد	٢٤٥٤١	لا يوجد	٢٤٥٤١	١٢٢٧٠	٨١٨٠
مركز الفاو الجنوبي	٢٢٠١٥	لا يوجد	لا يوجد	٢٢٠١٥	٢٢٠١٥	١١٠٠٧,٥
مركز البحار الصحي	١٠٣٠٩	لا يوجد	لا يوجد	١٠٣٠٩	٥١٥٤,٥	٣٤٣٦
مركز الخليج الصحي	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	٣٠٥٠	٣٠٥٠	١٥٢٥

المصدر باعتماد على جدول (٤)

- مؤشر (طبيب أسنان/نسمة) للمؤسسات الصحية في قضاء الفاو

● مؤشر (طبيب أسنان/نسمة) للمراكز الرعاية الصحية الأولية

وفقا للمعيار المحلي الذي حدد (٢٠٠٠٠ نسمة لكل طبيب اسنان) جاء مركز الفاو الشمالي أعلى من المعيار بواقع (٢٤٥٤١/١ نسمة) وهي تدخل ضمن العوز الصحي لأطباء الأسنان ، فيما دخلت بقية المراكز الصحية ضمن الحرمان الصحي لعدم تواجد أطباء الاسنان في كوادرها الطبية.

● مؤشر (طبيب اسنان/نسمة) لمستشفى الفاو العام

دخلت مستشفى الفاو العام ضمن العوز الصحي بأطباء الأسنان بواقع (٢٩٩٥٧.٥/١ نسمة) إذ جاءت أعلى من المعيار المحلي.

- مؤشر (صيدلي / نسمة) للمؤسسات الصحية في قضاء الفاو

وجد من خلال الجدول (٥) ان كل المؤسسات الصحية كانت ضمن الحرمان الصحي لعدم توافر صيدلاني فيها.

- مؤشر (معاون صيدلي /نسمة) للمؤسسات الصحية

● مؤشر (معاون صيدلي /نسمة) لمراكز الرعاية الصحية الأولية

حدد المعيار المحلي ٥٠٠٠ نسمة لكل معاون صيدلي ، وتطبيق ذلك على المراكز الصحية يتبين أن هنالك مركزاً صحياً واحداً مطابقاً للمعيار (مركز الخليج الصحي/١ ٣٠٥٠) ، بينما نجد أن مركز الفاو الشمالي الصحي والفاو الجنوب الصحي في العوز الصحي (*) إذ جاءت أعلى من المعيار (٢٤٥٤١/١)

نسمة، ١/ ٢٢٠١٥ نسمة على التوالي ، فيما جاء مركز البحار الصحي ضمن الحرمان الصحي(غير مطابق للمعيار) .

● مؤشر (معاون صيدلي /نسمة) لمستشفى الفاو العام وفقاً لهذا المؤشر جاء مستشفى الفاو العام غير مطابق للمعيار بواقع(١/٢٩٩٥٧.٥ نسمة) ودخلت ضمن العوز الصحي .

- مؤشر (معاون طبي /نسمة) للمؤسسات الصحية المعيار المحلي لهذا المؤشر ١/٦٦٦ نسمة وبتطبيقه على المؤسسات الصحية في قضاء الفاو نجدها جميعاً أعلى من المعيار وكانت ضمن العوز الصحي.

- مؤشر (ممرض / نسمة) للمؤسسات الصحية ● مؤشر (ممرض / نسمة) للمراكز الرعاية الصحية الأولية حدد المعيار ١/١٠٠٠٠ نسمة ، وجاء مركز الفاو الشمالي ومركز البحار ومركز الخليج الصحي مطابقة للمعيار وبواقع(١/٨١٨٠ نسمة، و١/٣٤٣٦ نسمة، و ١/١٥٢٥ نسمة على التوالي)، فيما كان مركز الفاو الجنوبي الصحي أعلى من المعيار ١/١١٠٠٧,٥ نسمة ودخل ضمن العوز الصحي.

● مؤشر (ممرض / نسمة) لمستشفى الفاو العام جاء المؤشر (ممرض/نسمة) لمستشفى الفاو العام ضمن المعيار ب(١/١٣٣١)٠

النتائج :

- ١- يتبين من التحليل أعلاه أن مستشفى الفاو العام ومراكز الرعاية الصحية الأولية في قضاء الفاو تعاني من العوز والحرمان الصحي في عدد من المؤشرات الصحية.
- ٢- قلة عدد المؤسسات الصحية ،وامتداد النطاق السكني للقضاء بشكل طولي أضاف عبئاً على الخدمات الصحية والكوادر العاملة بها ،وحرم نسبة كبيرة من المواطنين من سهولة تقديم الخدمة الصحية بالإضافة الى التلكؤ والضعف في نوعيتها.
- ٣- قلة أعداد الموارد البشرية من (مهن طبية ومهن صحية) للمؤسسات الصحية في القضاء .

التوصيات :

- ١- اعتماد المنهج التخطيطي من قبل الجهات المختصة بغية النهوض بالواقع الصحي للقضاء عن طريق زيادة عدد المراكز الصحية وزيادة كفاءة الموارد البشرية .
- ٢- رفد مستشفى الفاو العام والمراكز الصحية بالمهن الصحية والمهن الطبية وجعلها مطابقة للمعايير العالمية والمحلية .
- ٣- نظرا للتوزيع الطولي للسكان يجب اعتماد وتنشيط خدمات الإسعاف الفوري لسهولة الوصول في تقديم تلك الخدمات.

المصادر والهوامش:

الهوامش:

- (*) العوز الصحي/ هو انعدام أو فقدان ركن أساسي من أركان المؤسسة الصحية مما ينجم عنه تكدؤا في الخدمة الصحية المقدمة للسكان .
- (**) الحرمان الصحي/ هو حالة من النقص للمؤشرات الصحية ، الناتجة من قلتها أو انخفاض كفاءتها وسوء توزيعها وصعوبة الحصول عليها .

المصادر:

- (١) علي، كاظمية محمد ، سكان قضاء الفاو للمدة ١٩٩٧-٢٠١٨ دراسة في جغرافية السكان ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة البصرة، ٢٠١٩، ص٧ .
- (٢) الكعبي، مرتضى مظفر سهر، التحليل المكاني لاستعمالات الأرض الحضرية لمدينة الفاو لعام ٢٠١٨، دراسة في جغرافية المدن، مجلة آداب البصرة، العدد ٨٧، ٢٠١٩، ص٣٣١.
- (٣) المنصور، جعفر عبد الدايم بنيان، التاريخ الصحي لمدينة البصرة أواخر العهد العثماني حتى ١٩٣٩، دار الفيحاء للطباعة والنشر ، لبنان، ٢٠١٧، ص٧٣.
- (٤) الزالمي ، أحمد السيد ، الخدمات الصحية في محافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية، دراسة في جغرافية الخدمات، معهد البحوث والدراسات العربي، القاهرة، ١٩٧٩. ص٨.
- (٥) منظمة الصحة العالمية ، استراتيجيات العالمية لقطاع الصحة ٢٠١٦، ص١.
- (٦) وازع ، توفيق أحمد صالح ، جودة الحياة في مدينة صنعاء باليمن كمدخل لتخطيطها دراسة جغرافية، رسالة ماجستير، كلية آداب، جامعة اسبوط. ٢٠٠٧، ص١٨.
- (٧) الصبيح، علي مصطفى مهوس، تحليل مكاني لنوعية البيئة الحضرية لمدينة القرنة دراسة بيئية صحية، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة، ٢٠١٩، ص١٥٤.

- (٨) الربيعي، معد داود جاسم، مناطق العوز البيئي والصحي في مدينة البصرة دراسة في جغرافية البيئة والصحة ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة البصرة، ٢٠١٥، ص ٩٠.
- (٩) منظمة الصحة العالمية ، استراتيجيات العالمية لقطاع الصحة ٢٠١٦، ص ١.
- (١٠) الشمري، كريم كاظم حمادي، دراسة تحليلية لمشاكل البيئة الحضرية ، مناطق مختارة من مدينة الحلة، رسالة ماجستير ، معهد التخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد، ٢٠١٠، ص ٦٢.
- (١١) دائرة مجلس بلدية الفاو، تقديرات السكان ل ٢٠١٩، بيانات غير منشورة .
- (١٢) مديرية بلدية قضاء الفاو، شعبة نظم المعلومات الجغرافية ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.
- (١٣) وزارة البلديات والأشغال العامة ، دائرة بلدية محافظة البصرة ، شعبة نظم المعلومات الجغرافية، ٢٠١٩.
- (١٥) وزارة الصحة ، مستشفى الفاو العام ، شعبة الإحصاء، ٢٠١٩، بيانات غير منشورة .
- (١٦) وزارة الصحة ، مراكز الرعاية الصحية الأولية في قضاء الفاو (الفاو الشمالي ، الفاو الجنوبي ، البحار، الخليج)، شعبة الإحصاء، ٢٠١٩، بيانات غير منشورة .

ملحق (١) المعايير المستخدمة للمستشفيات والمراكز الصحية الأولية في العراق

الوحدة الطبية	التوصيف الوظيفي	المعيار القياسي
مدير المركز	ذو المهن الطبية	١
الوحدة الطبية	ممارس (طبيب + طبيبة)	٣ / ١٠٠٠٠ نسمة
	معاون طبي	٦ / ١٠٠٠٠ نسمة
	مهن صحية	٢ / ١٠٠٠٠ نسمة
الأسنان	طبيب أسنان	١ / ١٠٠٠٠ نسمة
	مهن صحية (اسنان)	١ / ١٠٠٠٠ نسمة
الصيدلية	صيدلي	١ / ٢٠٠٠٠ نسمة
	معاون صيدلي	٢ / ١٠٠٠٠ نسمة
الضمامد	ممرض ممرضة	١ / ١٠٠٠٠ نسمة
		١ / ١٠٠٠٠ نسمة
	طبيب/نسمة	١ / ٣٣٣٣ نسمة
	طبيب أسنان/نسمة	١ / ٢٠٠٠٠ نسمة
	صيدلاني/نسمة	١ / ٢٠٠٠٠ نسمة
	معاون صيدلي/نسمة	١ / ٥٠٠٠ نسمة
	معاون طبي/نسمة	١ / ٦٦٦٦ نسمة
	ممرض/نسمة	١ / ١٠٠٠٠ نسمة

المصدر / وزارة الصحة، دائرة صحة البصرة، قسم التخطيط وتنمية الموارد،
شعبة السياسات والتخطيط الصحي، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩ .